

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

January, 2023

شرق النكبة

مقدمة



متجهة إلى الشرق الأوسط ME514 رأى صورة واحدة في المجلة الإنجليزية كانت في جيب صفائح درجة الأعمال. كانت الرحلة كان في ظلام دامس خارج النافذة. لم يستطع رؤية ضوء واحد على الأرض. وتساءل أن الطائرة كانت تحلق فوق غابة شبه جزيرة الملايو أو في وسط المحيط الهندي. تحت ضوء المقعد ، أظهرت ساعته أن الأمر استغرق أكثر من بضع ساعات للوصول إلى الوجهة بسبب عدة أكواب من الويسكي ، أصبح وعيه ضبابيًا بعض الشيء

كان الموضوع الرئيسي لمجلات الشرق الأوسط دائمًا صراع إسرائيل وفلسطين. لم يكن لديه اهتمام كبير بهذا الموضوع كما فعل معظم رجال الأعمال. لقد رأى الصورة فقط وقرأ التعليق عليها. كان منظر خلفي لثلاث نساء وقفن أمام سور حديدي

كانت امرأة كبيرة في السن ترتدي ملابس قذرة على الجانب الأيمن وشابة على اليسار. كانت هناك فتاة صغيرة بينهما. تنظر المرأة المسنة إلى السماء ، وكشف مظهرها الخافت عن حزن عميق. أمسكت سيدة شابة بالسياج بكلتا يديها. نظرت أمامها مباشرة وهي ترتجف جسدها. بدت وكأنها تصرخ بشيء. جلست الفتاة الصغيرة القرفصاء على الأرض وحدقت في الأرض باهتمام كما لو أنها لم تلاحظ جدتها التي نظرت إلى السماء ونوحت ولا والدتها التي صرخت من فوق السياج

كانت أمامهم بضع عشرات من الأمتار ، كانت هناك دبابنة تقف مكتوفة الأيدي مع ماسورة مدفعها تركز على ثلاث نساء. لم يستطع أي جندي إسرائيلي رؤية ما حوله. ربما كانوا يشاهدون النساء من خلال منظار داخل الخزان. بين الدبابنة والسياح كان حقل ألغام. بدت جميع النساء الثلاث غير مدركات تمامًا أن المصور كان يلتقط صوراً خلفهن

تساءل عما إذا كان شيء من هذا القبيل يحدث كل يوم في مكان ما في فلسطين

كانت النساء مواطنات عاديّات يعشن في فلسطين. بينما كان رجل أعمال من النخبة ويجلس في مقعد درجة الأعمال في رحلة دولية. لكن بعد كل شيء ، كان أيضاً مجرد واحد من المواطنين العاديين في اليابان. كلاهما كانا مواطنين عاديين يشتركان في نفس الحقبة. كان الاختلاف بينهما هو المكان الذي ولدا فيه فقط

ارتجف للحظة لأنه كان هم نفس المواطنين العاديين ، في حين كانت كلتا الحالتين مختلفتين تماماً. لكنه لم يكن مفكراً بما يكفي للتفكير في الحقائق

ضجيج المحرك والنعاس جعله يرتجف للحظة فقط. أغمض عينيه والمجلة في يده. تغلب عليه النعاس

(يتبع)

By Areha Kazuya

(من مواطن عادي في السحابة)

إلى الفصول السابقة: <http://ocininitiative.maeda1.jp/OcinNovelArabic.html>